

## زاد المسير في علم التفسير

واللواذ أن يستتر بشيء مخافة من يراه والمراد بقوله قد يعلم التهديد بالمجازاة قال الفراء كان المنافقون يشهدون الجمعة فيذكرهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ويعيبهم بالآيات التي أنزلت فيهم فإن خفي لأحدهم القيام قام فذلك قوله قد يعلم الله الذين يتسللون منكم لو إذا أي يلوذ هذا بهذا أي يستتر ذا بذات وإنما قال لو إذا لأنها مصدر لاوذت ولو كان مصدرًا ل لذت لقلت لذت لياذا كما تقول قمت قياما وكذلك قال ثعلب وقع البناء على لاوذ ملاوذة ولو بني على لاذ يلوذ ل قيل لياذا وقيل هذا كان في حفر الخندق كان المنافقون ينصرفون عن غير أمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ص مختلفين .

قوله تعالى فليحذر الذي يخالفون عن أمره في هاء الكناية قولان .

أحدهما أنها ترجع إلى الله قال مجاهد .

والثاني إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال قتادة .

وفي عن قولان أحدهما أنها زائدة قال الاخفش والثاني أن معنى يخالفون يعرضون عن أمره وفي الفتنة ها هنا ثلاثة أقوال أحدها الضلالة قاله ابن عباس والثاني بلاء في الدنيا قاله مجاهد والثالث كفر قاله السدي ومقاتل